

الخلاصة

تضمنت الدراسة الحالية جمع 1001 عينة براز لأطفال بعمر السبع سنوات فما دون . جمعت 333 عينة دم للذين ثبتت إصابتهم بالطفيليات المعوية من عينات الدراسة و100 عينة دم من غير المصابين المراجعين لمستشفيات مناطق مختلفة في محافظة ذي قار لتشمل تلك الدراسة معظم سكان المحافظة وتمثلت بمستشفى الناصرية للولادة والأطفال و مستشفى سوق الشيوخ العام ومستشفى الشرطة العام و مستشفى الرفاعي العام ومستشفى الجبايش العام للمدة المحصورة بين الأول من تشرين الأول 2010 إلى نهاية تموز 2011 لدراسة نسب الإصابة بالطفيليات المعوية وتأثيرها في بعض معايير الدم ومدى العلاقة بينها وبين عوامل عدة . فحصت عينات البراز بطريقتين هما المسحة المباشرة باستخدام المحلول الملحي Normal Saline وصبغة اليود Lugol's Iodine وغير المباشرة مثل التطويق باستخدام كبريتات الخارصين المائية $ZnSO_4 \cdot 7H_2O$ وأظهرت النتائج إن النسبة المئوية للمصابين بالطفيليات المعوية كانت 33.3% أما غير المصابين بالطفيليات المعوية فكانت نسبتهم 66.7% . إذ شكلت الـ *Entamoeba histolytica* أعلى نسبة وكانت 30% .

كانت الإصابات المفردة هي السائدة بنسبة 32.0% بينما بلغت الإصابات الثنائية 1.2% أما الإصابات الثلاثية فوجدت إصابة واحدة في ذكر بعمر أربع سنوات كانت اغلب الإصابات الثنائية بطفيلي *Entamoeba histolytica* + *Giardia lamblia* .

وعند مقارنة نسب الإصابة بكل طفيلي قيد الدراسة بين المستشفيات الخمسة اتضح وجود فرق معنوي باستخدام التحليل الإحصائي (X^2) بمستوى دلالة $P < 0.05$ لطفيلي *Entamoeba histolytica* فظهر بنسبة 12% في الشرطة و46.6% في الجبايش .

لم يظهر فرق معنوي باستخدام (X^2) وبمستوى دلالة $P < 0.05$ بين الإصابة الكلية بنوعيه (المفردة والمزدوجة) والعمر فظهرت بنسبة 32.5% في عمر (أقل من السنتين) و 42% في عمر (6-8) وفيما يخص توزيع نسبة الإصابة بنوع الطفيلي بحسب العمر فقد ظهر فرق معنوي في حالة الإصابة بطفيلي الـ *G. lamblia* فكانت بأقل نسبة 1.5% عند الفئة العمرية (أقل من سنتين) وأعلى نسبة 11.1% بعمر (6-8) .

لم نلاحظ أية فروق معنوية بين الإصابة بالطفيليات المعوية وعامل الجنس إذ كانت نسبة الإصابة الكلية للذكور 32.6% أما للإناث فبلغت 34.1% . وكذلك الحال لأشهر السنة إذ كانت أعلى

إصابة كلية (الذكور والإناث) بالطفيليات المعوية في شهر أيار بنسبة 39.6% أما اقل إصابة فظهرت في شهر كانون الثاني بنسبة 21.7% .

كما وجد التحليل الإحصائي (X^2) بمستوى دلالة $P < 0.05$ بان الفروق لم تكن معنوية بين المستوى التعليمي للوالدين والإصابة بتلك الطفيليات .

أما نوع الرضاعة فظهرت أعلى نسبة للإصابة بالطفيليات المعوية في حالة الرضاعة الاصطناعية بنسبة 43.9% أما أدنى نسبة 33.9% فوجدت عند الرضاعة الطبيعية وبذلك فان الفرق لم يكن معنوياً .

وقد أظهرت عينات الدراسة باستخدام التحليل الإحصائي (T-test) بمستوى دلالة $P < 0.05$ فرقاً واضحاً في العلامات او الأعراض المرافقة للإصابات الطفيلية .

كما لوحظ تأثير معنوي للعامل المادي في نسب الإصابة بتلك الطفيليات إذ سجلت أعلى نسبة إصابة 44.9% في أطفال المستوى الفقير أما أدنى نسبة إصابة فكانت 18.6% في ذوي المستوى الجيد. وحدثت الحالة نفسها للعلاقة بين طبيعة المياه المستعملة للشرب والإصابة بتلك الطفيليات فكانت بنسبة 22% في حالة المياه المغلية و 48.7% عند شرب ماء الحنفية بمستوى دلالة $P < 0.05$. كانت نسبة الإصابة الكلية للطفيليات المعوية في المدينة مقاربة لنسبتها في الريف إذ بلغت 31.3% و 36.1% على التوالي .

اتضح الفروق المعنوية بمستوى دلالة $P < 0.05$ عند دراسة تأثير نوع الإصابة ونوع الطفيلي في بعض المعايير الدموية مثل الهيموكلوبين Hb وحجم الدم المضغوط PCV والعدد الكلي لكريات الدم البيض WBC وأعداد الحمضات . ظهرت أعلى قيمة للـ Hb عند الإصابة بـ *T. hominis* إذ بلغت قيمته 13.4 g/100 ml أما اقل قيمة فكانت 8.3 g/100 ml عند الإصابة بـ *E. histolytica* + *H. nana* وبالنسبة للـ PCV فكانت أعلى نسبة له 36.2% عند الإصابة بـ *E. histolytica* + *H. nana* وكانت 26% عند الإصابة بـ *E. histolytica* + *H. nana* وبلغ أعلى عدد لكريات الدم البيض 13000 خلية / سم³ عند الإصابة بـ *G. lamblia* + *E. histolytica* أما اقل عدد فسجل عند الإصابة بـ *E. histolytica* + *G. lamblia* + *T. hominis* حيث كان 4500 خلية / سم³ أما أعداد كريات الدم الحمضة فمثل 540 أعلى عدد لها عند الإصابة بـ *E. histolytica* + *H. nana* وسجلت 0 في حالة الإصابة بـ *E. histolytica* + *G. lamblia* + *T. hominis* .

إما العد التفريقي لخلايا الدم البيض فقد اظهر التحليل الإحصائي (T-test) بمستوى دلالة $P < 0.05$ وجود فروق معنوية بين أنواع الطفيليات في نسب الخلايا اللمفاوية والعدلات والأحادية والحمضات إذ تفاوتت في الزيادة والنقصان حسب نوع الطفيلي فكانت الخلايا اللمفاوية بنسبة 71% عند الإصابة بـ *G. lamblia* و 33% في حالة الإصابة بـ *E. histolytica + G. lamblia + T. hominis* أما العدلات فبلغت نسبتها 23.5% عند الإصابة بـ *G. lamblia* و 64% في حالة الإصابة بـ *E. histolytica + G. lamblia + T. hominis* و ظهرت الأحادية بنسبة 13% مع الإصابة الثنائية بـ *G. lamblia + H. nana* و 1% عند الإصابة بـ *E. histolytica + H. nana* وظهرت الخلايا الحمضة بنسبة 6% عند الإصابة الثنائية بـ *E. histolytica + H. nana* و *G. lamblia + H. nana* و 0% في حالة الإصابة بـ *E. histolytica + G. lamblia + T. hominis* ولم يجد التحليل تلك الفروق في قيم الخلايا القعدة فمثلت 3% النسبة الأعلى لها عند الإصابة الثنائية بـ *G. lamblia + H. nana*.

وعند مقارنة المعايير الدموية للمصابين مع المقاييس الدموية لغير المصابين وجد إن بعضها قريب منها والآخر بعيد كل البعد عنها تبعا لنوع الطفيلي فكانت الـ W.B.C ، Hb ، PCV ، Mono. ، Lympho. ، Baso. ، Eosino. ، Nutro. ، Nuber of eosino. ، 34.40% ، 11.13 ، 7881.25 ، 183.18 ، 54% ، 2.3% ، 0.2% ، 37.5% ، 6% على الترتيب .